جهلت كلوا في الهوى لا علمته ° وحابوا وأني منه مكتهل فتي
وفي قطع اللاحي عليك ولا حني ° فمنك جدال كان وجهك حجتي
فاصبح لي من بعد ما كان عاذلا ° به عاذلا بل صار من اهل محنتي
وحي عمر يا هاديا ظل مهديا ° ضلال ملامي مثل حبي وحيرتي
رأى رحتنا سمعي الآتي ولومي ° المحرم عن لوم وغش نصيحتي
وكم رام سلواني هواك مميما ° سواك وأني عنك تبدو بلا نيتي
وقال تلافى ما بقي منك قلت ما ° اراني الا للتلاف تلفتي
اباي ابي الاخلاق يا صحا ° يحاول مني شيمة غير شيمتي
بلذ له عذلي عليك كأنما ° يرى منه مني وسلواه سلوتي
ومعرضة عن سامر الجفن راهب ° الفؤاد المعنى مسلم النفس صدت
تنأت فكانت لذة العيش وانقضت ° بعمري فأيدي البين مدت لمدتي
وبانت فاما حسن صبري فخانني ° واما دموعي بالبكا فوفت
فلم ير طرفي بعدها ما يسرني ° فنومي كصبحي حيث كانت مسرتي
وقد سخنت عيني عليها كأنها ° بها لم تكن يوما من الدهر قرتي

فانسانها

فانسانها ميت ودمعي غسله ° واكفانه ما ابيض حزنا لفرقتي
فللعين والاحشاء اولاه لا اتي ° تلي عابدي الاسي وتالف نقمتي
كأنا حلفنا للرقيب على الجفا ° وان لا وفا لكن حنثت وبرت
وكانت مواثيق الاخاء اخية ° فلما تفرقنا عقدت وحلت
وتالله لم اختر مذمة غيرها ° وما قد ان فات الى خير ذمتي
سقى بالصفا الربعي ربعا به الصفا ° وجاد بأجياد ثرى منه ثروتي
محيم لذاتي وسوق مآربي ° وقبلة آمالي وموطن صبوتي
منازل انس كن لم انس ذكرها ° بمن بعدها والقرب ناري وجنتي
ومن اجلها حالي بها واجلها ° عن المن ما لم تخف والسقم حليتي
غرامي بشعب عامر شعب عامر ° غريمي وان جاروا فهم خير جيرتي
ومن بعدها ما سر سري لبعدها ° وقد قطعت منها رجاي بخيبتي
وما جزعي بالجزع عن عبث ولا ° بدا ولعا فيها ولوعي بلوعتي
على فائت من جمع جمع تأسفي ° وود على وادي محسر حسرتي
وبسط طوى قبض التنا بساطه ° لنا بطوى ولى بارغام عيشتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)